

## الإخوان يرفضون اللجنة الدستورية لأنها وليدة انحراف في العملية السياسية



مؤتمر صحفي لجماعة الإخوان المسلمين في سورية

{وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} (يوسف-٢١)

النصر لثورة شعبنا المباركة..

٢٨ تموز ٢٠١٨ م  
جماعة الإخوان المسلمين في سورية

في القرارات الأممية، وفي نفس الوقت سننقى نعمل مع بقية الشركاء الوطنيين في الثورة والأصدقاء من أجل تحقيق أهداف وتطلعات الشعب السوري في جميع المسارات التي يمكننا التحرك فيها.

المسلمين في سورية نعلن رسمياً: انسحابنا من اللجنة الدستورية التي تم تشكيلها مؤخراً وعدم المشاركة فيها، وسحب ممثلينا فيها، لأنها لم تقم على أسس سياسية سليمة، وهي وليدة انحراف سياسي

دستورية وانتخابات، مع تجاهل تام لنقطة البدء الأساسية وهي مرحلة حكم انتقالي تعمل على الدستور والانتخابات وبقية الملفات التي ستفضي إلى حل سياسي، جعلنا نعتقد أنها لن تخدم ثورة شعبنا ولن تحقق تطلعاته، بل سيكون القبول بها هو قبول بانحراف المسار السياسي، ورضوخ لحل دولي تنتهي ثورتنا وتقضي على آمال وتطلعات شعبنا.

لم تقم هذه الثورة المباركة وهذه التوضيحات الجسام من أجل تعديلات دستورية تمنح نظام الأسد فرصة الحياة، أو انتخابات من أجل الحصول على فئات مقعد في حكومة أو برلمان تحت مظلة هذا النظام القاتل، بل كانت ثورة ضد نظام استبدادي أمني قمعي لا يؤمن بدستور ولا يؤمن أصلاً بقيمة الإنسان في البقاء وحقه في الحرية والكرامة.

بناء على ما سبق وفي ظل الواقع الذي تعيشه الثورة، ومحاولات المجتمع الدولي لفرض حل عسكري بلبوس سياسي، فإننا في جماعة الإخوان

حرصت جماعة الإخوان المسلمين في سورية -وهي تخوض غمار العمل السياسي- على تصليب الموقف الوطني ودعم مؤسسات الثورة، مع الحفاظ على البوصلة الثورية والمسار السياسي الذي يحقق أهداف ثورة الحرية والكرامة، وما زالت الجماعة تتبع هذه الاستراتيجية منذ البدء وحتى الآن.

ومن هذا المنطلق شاركت الجماعة في جميع المحطات السياسية التي ترى أنها قد تدفع باتجاه تحقيق تطلعات الشعب السوري الفائر على الظلم والاستبداد، وكانت اجتهاداتها السياسية نابعة من رغبة حقيقية في تخفيف آلام الشعب السوري ودفع أذى الاستبداد والاحتلال، وفي نفس الوقت امتنعت عن محطات أخرى كانت ترى أنها مضرّة بالثورة ولن تخدم مصلحة الشعب وحقوقه.

إن الظروف التي تشكلت فيها اللجنة الدستورية، والأسس التي قامت عليها، من خلال فرضها دون باقي ملفات العملية السياسية التي نص عليها القرار ٢٢٥٤، أدى لاختزال العملية السياسية إلى تعديلات

## في حوار خاص مع صحيفة العهد:

## بتول حديفة: أنظر لظاهرة «الأمهات الجديرات» بنظرة إيجابية لأنها تطغى على ظواهر كثيرة لا تستحق الظهور

أيضاً الوالد، طريقة توجيهه وإرشاده، سواء يوم كنا مراهقين، أو عندما كنا أطفالاً، وقد كان يلاعبنا، ويحدثنا وكأننا كبار.

الحمد لله أنا أفخر بوالدي وطريقة تربيتهما. لكن هناك أحياناً بعض الأمهات يجدن صعوبة في التعامل مع أطفالهن، لأن الزمان تغير، فلا يجدن تجارب مشابهة بالزمن الماضي وهو زمن أمهاتنا، فيستعين بنا. وهناك أمهات أعرفهن أنجبن أطفالهن في ظروف صعبة وبالفقر، ولم يكن بجانبهن أحد، فهن بحاجة لمن يدلهن على الخطوات الأولى، لأمهات لهن تجارب جديدة ومشابهة لتجربتهن، وظروفهن.

• هل من المفترض أن كل أم تنشئ طرقاً تربوية خاصة بها تناسب بيئتها وظروفها، وأطفالها، أم لا؟

كل أم، وكل طفل، وكل بيئة حالة خاصة، الذي يعيش في تركيا غير في السعودية غير في أوروبا من حيث الظروف. وهنا نقوم بإعداد بدائل للأم حسب ظروفها وإمكانياتها، وحسب قدرات الطفل، وطبيعته أيضاً، هل هو حسبي، أو اندافعي، أو تأملي.

أنا لذي ولدان، وكل واحد منهما مختلف تماماً عن الآخر، فيجب على الأم أن تنظر لميول طفلها وطبيعته واهتماماته وقدراته، وإمكاناتها المادية أو النفسية، وأهدافها التربوية، وهذا مهم جداً، وأيضاً مقدار التعاون بين الزوجين، مثلاً زوجي يعمل نهاراً، ومساءً يدرس لغة تركية، فنحن تقريباً لا نراه، وهو يحاول وقت العطلة، أو مساءً أن يعرض عن غيابه، وهذا التعاون يلعب دوراً كبيراً جداً داخل الأسرة.



حوار خاص

الأخصائية التربوية «بتول حديفة»

وفق دراساتي، وأستنتج منه الخلاصة. أنا أعتز كثيراً بتربية أسرتي، وكنت دائماً أسترجع أساليب والدتي وكيف كان من الممكن أن تتصرف في موقف أمز به مثلاً. الوالدة لديها صبر وتحمل طويل في تربية الأولاد، مع إتاحة الحرية للطفل.

وكانت محبة للأطفال، فكان الجيران والأصدقاء يتركون أولادهم لديها، وأنا أعتز بها ويتجاربها كثيراً.

ولديها الحكمة في معالجة الأخطاء غير الإرادية. مثلاً إذا انكسر صحن، فهذا عند كثير من الأمهات جريمة، لكنه عند الوالدة خطأ لم يكن مقصوداً.

كلام الناس، نحن لم نكن نهتم بذلك، بل نهتم بما هو أفضل لنا وكيف نتصرف.

• هذا يقودنا ربما إلى سؤال من خلال ما نراه على صفحات بعض الأمهات على مواقع التواصل الاجتماعي وهي تقول: أنا أرتبي، أنا أعمل. لا أحد يقول: والدتي ربتني على ذلك. هل هذه دعوة غير مباشرة لكسر بوتقة التربية القديمة، والخروج من جلباب الآباء والأمهات في التربية؟

إذا تابعت هاشتاج «بيت التسع أولاد» أخذ منه موقف حدث في منزل الأسرة، وأحله تربوياً

العهد - أروى عبد العزيز

متغيرات كثيرة في عالم السوشيال ميديا، وظواهر متعددة تظهر ثم تختفي في هذا العالم، منها ما هو سلبى، ومنها ما هو إيجابى. كيف ننظر للأخصائية التربوية «بتول حديفة» لظواهر «الأمهات الجديرات» على السوشيال ميديا؟

وهل تسعى الأمهات لكسر بوتقة التربية القديمة، وطرح طرق تربوية جديدة أم لا؟ الكثير من الأسئلة في هذا الحوار الذي أجرته «صحيفة العهد» مع «بتول حديفة».

• أنت أم لطفلين، هل تعتمدين في التربية على تجربتك في تربية أولادك، أم على طرق تربوية من خلال دراساتك، أم هناك اعتماد على بعض ما تريت عليه؟

أنا استفدت من دراستي، وأصبح لدي قدرة على اختيار المراجع الصحيحة، وهناك تراحم كبير في الآراء التربوية بين علماء التربية، وشيوع أفكار تربوية قد لا تكون صحيحة.

دراسة التربية تساعدني على اختيار المراجع الصحيحة ولدي خلفية تربوية، أي إنني جمعت بين الدراسة النظرية والتجربة العملية في تربية أطفالى.

ما قرأته من كتب زودني بمعارف ونظريات كانت جديدة عليّ، أما في موضوع تربية أطفالى فقد كان لي مرجعية أساسية هي خبرة الوالد وثقافته، فقد كان مربياً وقاتلاً جداً، والوالدة كان لديها أهداف تربوية تريد تحقيقها في أولادها وكانوا تسعة أولاد، كانت تريد لهم أن يكونوا منتجين وبنائين، ولا يعتمدوا على ثقافة البلد، أو



## تتمة الحوار الخاص

• أنت الآن أم لك أطفال، وأعية، لك حضورك وثقافتك وإنجازاتك. ولك تأثير إيجابي كبير. وهذه حقيقة وقد تكون أفضل مما يصوره السوشيال ميديا عنك. لكن دائماً مواقع التواصل تعطي جانباً أكثر مثالية عن الواقع.

ألا ترين أن هذه الصورة المثالية قد تسبب إحباطاً لدى الكثير من الأمهات، لأنهن لا تستطيع الوصول لهذه الصورة المثالية؟! وكيف باستطاعتك معالجتها من خلال كتاباتك؟!

أحياناً تصلني من بعض الأمهات أنها تتمنى أن تصبح مثلي تجاه أولادها، فأخبرها أن أولادها بحاجة لها هي. متمتعك بحاجة لك بصورتك التي أنت عليها، وقومي بتطوير نفسك.

أنا لدي ميولي الخاصة وقمت بتطويرها، لدي أيضاً ظروف الخاصة، ولدي طموحي الخاص وأسعى أن أصل إلى ما أطمح له. ولكل أم أيضاً ظروف خاصة، لذلك أحب من الأمهات التركيز على هواية تناسبها وتطورها، هذا الأمر يشغلها، ويعزز ثقتها بنفسها، ويبعد عنها هذا الشعور بالتقصير. مثلاً أم تجيد عمل الصوف بشكل جميل، فانا أتمنى أن أتعلم ذلك، لأن معرفتي به بسيطة.

لدي حساب تلعب، خاص بالأمهات، وتصلني عليه الكثير من الرسائل وأشاهد فيه إنجازات الأمهات تجاه أطفالهن، فانا أنظر بطريقة غريبة أنني مقصرة تجاه أطفالي. وهذا يعطيني دافع كبير للأمام. كل أم يجب أن تنظر لهذا الشخص على السوشيال ميديا، أنه يوجهها للأفضل، وليس للإحباط.

لدي أخت تقيم بالسويد وهي تريوية، ودرست رياض أطفال، وأيضاً شريفة. وهناك تقوم بتعليم اللغة العربية وإرشاد الأطفال، ولديهم طفل أصغر من ابني عبادة بسنة واحدة لكنه قادر على إلقاء الشعر بطريقة جميلة.

بالقابيل أولادي إذا وقفوا أمام الكاميرا يشعرون بالخوف، لذلك أنا لم أجرب أن أوقعهم وأعلمهم أمام المايك، وهذا محسني أن أجرب ذلك.

حالياً أنا أعمل على أن الأم يجب أن تدرس المراحل العربية للطفل. وقمت بإرسال كتاب «عنه نفس النمو» للأمهات حتى يفهم كل مرحلة من مراحل النمو، وماذا تحتاج؟!

هناك أمهات لديهن ميول تجاه النمو الحركي، أمهات أخريات لديهن ميول فنية، فيجب أن يبعد أبناؤهم عن هذا المجال، فعلى الأم أن تفهم ما الذي تريده وما أهدافها، وإمكاناتها، وعلى أساسها من الممكن أن تتصرف.

• تعتمدين أسلوباً معيناً في تربية أطفال، من خلال إعطائهم الثقة بأنفسهم وأن يكون لهم آراؤهم. هذا يقودني لسؤالك هل استشرت أطفالك في نشر صورهم على مواقع التواصل؟!

ليس إلى هذه الدرجة. في عمر معين يكون الطفل متعلقاً بوالديه، تقوم أمه باختيار ثيابه، لكنه يصل إلى مرحلة من العمر معينة يكون هو قادراً على قول: لا أو نعم. أحياناً أطفالي يخبروني بعدم رغبتهم في التصوير، وقد أكون قد التقطت لهم صوراً، فأقوم بحذفها.

أحياناً هم تكون لديهم رغبة بالتصوير وينادونني من أجل التقاط صورة لهم، وهذا يعتمد على عمر الطفل، وقدرته على اتخاذ القرار. بداية نحن نربي الطفل على اتخاذ القرار، ثم عندما تصبح لديه القدرة على اتخاذ القرار يصبح هو المتحكم.

بالإضافة، وهذا هو الشيء الذي أعمله وأنصح به للأمهات، يكون التركيز على النشاط وليس على الطفل نفسه، الأم عندما ترغب بعمل النشاط ونقل الفائدة، تنقل النشاط ذاته. أيضاً مثلاً لي أقرباء ولكن في مكان بعيد عنّي، فانا حريصة أن يشاهدوا طفلي ونشاطاته بما لا يسبب وضمن حدود. مثلاً لا أنشر صور طفلي وهو عار من الثياب، أو يتصرف تصرفات خاطئة أو وهو يبكي.

من عمر سنتين مثلاً أنت مضطرة لأخذ رأي الطفل في بعض الأمور، وأنا أفضل أن تعطيه خياراتين وهو يختار، وهو هنا يشعر بالاستقلالية، وينفكس الوقت أنت أعطيتهم خيارين أنت موافقة عليهما.



## تربية الأطفال

للأسف الكتب العربية تأخذ الموضوع من ناحية دينية بحتة، مثلاً كيف تعلمين الفتاة التعامل مع الشاب. نحن نريد أكثر تخصص ودقة، ويتعلق بمراحل عمرية أصغر، نعلم فيه الطفل كيف يكتشف جسمه، ونساعده. ونحن بحاجة أن نخاطب الجميع وليس فقط المسلمين، لأن الطفل الآن يحبك بأطفال غير مسلمين. أما الاقتصار على النظرة الدينية فقط فهو غير كاف.

لكن أيضاً عملية الدمج بين النظرة الدينية والفسيولوجية صعبة، تحتاج إلى تنظيم الأفكار ولتحرجها بشكل صحيح.

• أنت كام لطفلين، ولا بد أنك مررت بمواقف صعبة خلال تربيتهم. حدثينا عن موقف من هذه المواقف؟!

الصعوبة الوحيدة التي واجهتها مع أطفالي، وتغلّبت عليها مع دخولهم الروضة، هي الناحية الاجتماعية.

أطفالي يفتقدون هنا في الغربية ويحتاجون إلى أصدقاء، وإلى أقرباء ورفاق، وأنا لست اجتماعية، لذلك ألحقهم بروضة فيها عرب وأترك، حتى يندمجوا، وهم بحاجة لأطفال عرب حتى يحافظوا على الثقافة واللغة نفسها.

• أصبح الآن بعد الثورة، والظروف الصعبة التي مرت على أطفال سورية، أصبح لدينا إن صح التعبير جيل مشوّه نفسياً. فما مدى ارتباط مشروعك بأطفال سورية؟!

الجانب النفسي جانب حساس، وأي خطأ فيه قد يكون له أثر مضاعف، وأنا لست متخصصة فيه، فلا بد من وجود متخصصين في هذا الجانب.

لكن في مجالي، وهو موضوع السوشيال ميديا، أنا أحاول كثيراً الوصول إلى أمهات سوريات، وتقديم شيء بسيط ليس بحاجة للتكاليف، وفي المقابل دون أن ألحق أي أذى بالأمهات كون عائلتي من المغضوب عليهم لدى النظام.

فالطريق الأول هو السوشيال ميديا، والطريق الثاني هو الكتب، ونحن أكثر ما نعمله الآن هو إيصال الكتب للأمهات في الداخل. وهناك تجاوب كبير من الأمهات.

• أخيراً كيف تنظرين لمشروعك بوصفك أمّاً، وبوصفك باحثة تربوية؟!

أنا متفائلة، أود أن أترك أثراً في تركيا للأتراك، أن السوريين أتوا هنا وكانوا منتجين، وليسوا فقط عبئاً، فأحب أن أعمل على ترجمة كتيبي للأتراك، وأيضاً أود أن تصل للأمهات في سورية في أقرب فرصة.

• وهل مقترض أن يكون هناك علاج نفسي؟!

كلما تأخر العلاج كان وجود المرض وآثاره أعمق وأكثر سلبية. أذكر أنني حضرت دورة وكانت تتحدث عن هذا الموضوع، فمما ذكر أنه كانت هناك امرأة بعمر الستين عاماً تتعالج من هذا الأمر وآثاره.

والأفضل السعي للعلاج، وإعادة التهيئة للحياة مرة أخرى بدل النظر بسداوية بعد ما حدث لها.

• واجهت من يقول لك: لماذا تتحدثين في هذا الموضوع؟!

أنا توقعت هذا الشيء، لكن صدمت عندما جاءني رسائل تقول لي: شكراً لأنك تحدثت بهذا الموضوع، وأصبحت تأتيني رسائل من أمهات أخريات تطلبين بنشر رسائلهن وإيصالها. وأصبحت هناك جراً لدى الأمهات للحديث عن الموضوع بشكل أكبر.

• نحن نشهد اليوم وجود ظواهر كثيرة، منها، إن صح التعبير، ظاهرة «الأمهات الجديرات» سواء اتفقنا أم اختلفنا مع هذا المصطلح. ما سلبيات وإيجابيات هذه الظاهرة على التابع والمتبوع؟! وهل برأيك ستكون ككل الظواهر، تبدأ بالصعود، ثم تعود مرة أخرى للهبوط حتى تختفي؟!

ظاهرة الأمومة أنظر إليها بإيجابية، لأنها تطلق على كثير من الظواهر التي لا تستحق الظهور. فجميل أن يظهر لدينا الجانب الإيجابي، وأنا لا أشعر أنها ظاهرة غريبة، وكل عصر فيه ظاهرة تخصه، فكان لدينا «يوم الاستقبال» ببلادنا، تستقبل فيه الأم جاراتها، ويتبادلن الخبرات، فكان هناك احتكاك مباشر بيننا كجيران وأصدقاء.

حالياً لا يوجد احتكاك مباشر، فجاء السوشيال ميديا، فصار نقل التجارب من خلاله، ولكن بحرص. أنا مع نقل التجارب من قبل الأمهات ولكن بحرص على حرية الطفل وحفظ كرامته، لا يتم تناقل صورة سلبية عنه، والمصادر يجب أن تكون موثوقة، وعدم الترويج لحسابات تجارية، سواء ماركات ألعاب أطفال أو غيره، حفاظاً للطفل.

• برأيك الطرق التربوية الجديدة تعتمد على تجارب أم أبحاث؟! وفي حال كانت تستند على أبحاث غربية، هل ترين أن هذه الأبحاث صالحة لمجتمعنا العربي أم لا؟!

أنا أتعلم حالياً على دراستي، مثلاً عن التربية الجنسية بحثت كثيراً بمصادر، واحتجت أحياناً للغربيين، لكن لم أجد بكل كلامهم لوجود اختلاف كبير بين ثقافتنا وثقافتهم، أخذت منهم الشيء العلمي، مثلاً الفسيولوجية للنمو الجنسي، لكن لا أخذ كل شيء.

• تحدثت عن موضوع التحرش، وكان هناك تفاعل كبير، رغم أن هذا الموضوع حساس جداً. هل تعتقدين بطرقك هذا الباب وفتحه على مصراعيه، أنك كنت شجاعة أكثر من الكثير من الأمهات السابقات، لحساسية هذا الموضوع في مجتمعنا؟!

من أكثر من سنة بدأت بسلسلة جنسية للطفل من عمر صفر لعمر التسع سنوات، ومرحلة البلوغ لم أبدأ بها بعد. هذا العمر يمثل مرحلة امتلاك الشخصية، لأن الطفل في هذه المرحلة لا يستطيع أن يرفض أو يرد عن نفسه. لذلك ركزت عليها لأنها أساسية. بعد ذلك بدأت تصلني تساؤلات، وهي التي دفعتني للانطلاق، لأنه لا أحد يتحدث عن، وصارت هناك الكثير من الأحداث والحوادث ولا بد أن يكون فيها رأي وحديث. من تحدثت معي كان جريئاً، وهناك الكثير الذي لم يتجرأ بعد.

إحدى الرسائل التي وصلتني من صبية أخوها الصغيران طفلان، وقد رأيا والديهما يقيمان علاقة وأصبحا يقلدان ذلك، فأصبحت هي تريد أن تمتص هذا التقليد، وهما قد وصلا إلى مرحلة الخطر.

فانا أول منشور كتبت حول هذا الموضوع، أن أبسط شيء تعلمه للحفاظ على أطفالك، أن تقوم بقفل الباب، وهنا بعد نشر هذا المنشور، بدأت تأتي الرسائل من الأمهات عن موضوع الاقارب، وكانت تأتيني رسائل بخصوص التحرش الجنسي من قبل أقارب «خال أو عم» والذي يحدث الآن الأمهات متمسكات كثيراً بالعرف، وأنا مضطرة أن أتحدث، لكي يكون هناك وعي. وزوجي شجعتني كثيراً، وأخبرني أن هذه مسؤوليتك بالتواصل للأخزين، لأنك أكثر من لديه معرفة وتوعي بالقضية، من قبل الأمهات اللاتي تحدثن معك وكانت هذه الحوادث معهن، ومن الناحية التربوية أيضاً لديك المعرفة. وبدأت بعد ذلك رسائل الأمهات عن حوادث التحرش بهن أنفسهن يوم أن كن صغيرات، وكانت الرسائل كثيرة، ومنها أحداث مرعبة، ومنها استمر لسنوات كتحرش واعتداء، ومنها تحرش بسيط كاللمس والمداعبة، ومنها أحداث اعتداء حقيقي للأسف، ولم يقلل الجميع نشر الرسائل، لكن كان نشره ضرورياً للتوعية.

• هل هذا له أثر نفسي في الكبر؟!

هذا يختلف حسب طبيعة الأم وكيف مرت عليها التجربة. هناك أم كان الأثر عليها إيجابياً، وأصبحت تعمل على توعية من هذا الموضوع، لكن بنفس الوقت كانت تحس بخوف بشكل دائم، خوف من الزوج، من الرجال بشكل عام، خوف على أطفالها. فهي دائمة الخوف على أطفالها وليس لديها ثقة بأحد. حاجز الثقة هو الأساس، والخوف الدائم على أولادها أين ذهبوا وأين هم. وأيضاً الميول الجنسية، هناك احتمال أن يكون لديها ميل نحو جنسها نفسه.



## عن الصحيفة

صحيفة رسمية تصدر عن  
المكتب الإعلامي لجماعة  
الإخوان المسلمين  
---  
دار العهد للنشر والتوزيع

## هيئة التحرير

رئيس التحرير  
عمر مشوح

نائب رئيس التحرير  
أروى عبد العزيز

نائب رئيس التحرير  
هانى كريم

مساعد رئيس التحرير  
ضياء الشامي

سكرتير التحرير  
زاهر فخري

الهيئة الاستشارية  
أ. محمد عادل فارس

مُنسّق التّوزيع  
أسعد الرّعد

تصميم وإخراج  
عبدالله ديب

الشبكات الاجتماعية  
عائشة فخري  
رانيا زيزان

## تواصل معنا



www.al3ahdnewspaper.com



info@al3ahdnewspaper.com



al3ahdnewspaper

الآراء المتضمنة في  
المقالات المنشورة تعبر  
عن وجهة نظر كاتبها،  
ولا تعبر بالضرورة عن  
رأي صحيفة العهد.

# الأسد يحول سوريا إلى أكبر مسالخ بشري في العالم



وندعو للمعتقلين بالفرج القريب العاجل؛ فإننا نعاهد شهدائنا ومعتقليننا الأبطال بالاستمرار في ثورتنا حتى نقتلع هذا النظام المجرم من جذوره بإذنه تعالى.

(وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا \* بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) آل عمران (١٦٩)

المكتب الإعلامي  
جماعة الإخوان المسلمين في سورية  
١٦ ذو القعدة ١٤٣٩ هـ - ٢٩ تموز ٢٠١٨ م

عشرات الآلاف من المعتقلين الأبرياء الذين تم الزج بهم في مسالخ بشرية بإشراف مباشر من الأجهزة الأمنية القمعية التابعة للنظام. تجري كل هذه الجرائم في الوقت الذي يعمل فيه المجتمع الدولي على إعادة تعويم نظام الأسد المجرم وإجبار الشعب السوري لقبول حل سياسي بالشراكة معه، ولا يمكن وصف هذا الصمت الدولي على ما يجري إلا أنه قبول بهذه الجرائم وتستمر على المجرم. وإننا إذ نعزي عوائل الشهداء الأبرار،

في جريمة ليست جديدة على نظام اعتاده ممارسة كافة أشكال الجرائم منذ استلامه للحكم وحتى الآن، قام نظام الأسد بإرسال قوائم تضم مئات الأسماء لمعتقلين سابقين في بدايات الثورة، قتلوا تحت التعذيب في سجونهم، إلى دوائر النفوس التابعة له في بعض المحافظات والمدن لإصدار شهادات وفاة طيعية لهم، حيث ضمت القوائم الأولية ما يقرب من سبعة آلاف معتقل.

وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، أصدرت تقريراً قالت فيه إن عدد السوريين الذين استشهدوا تحت التعذيب في سجون النظام يبلغ ١٢٠٦٦ معتقلاً، منهم ١٦٢ طفلاً و٤٣ امرأة، فيما لا يزال مصير عشرات الآلاف مجهولاً. إن هذه الجريمة الوحشية التي يقوم بها نظام الأسد، في محاولة منه للهروب من استحقاق ملف المعتقلين والإفراج عنهم، جريمة لا يجب السكوت عنها لا في إطار الثورة ولا في الإطار الدولي لحقوق الإنسان، حسب اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب لعام ١٩٤٩م. إن المنظمات الحقوقية والإنسانية مطالبة اليوم بالتحرك الجدي والفعال للكشف عن مصير



زيارة خاصة للأستاذ عصام العطار

## فضيلة المراقب العام وقيادة الجماعة في زيارة خاصة للأستاذ عصام العطار

ويعتبر الأستاذ العطار من الرموز الوطنية لسورية، التي تركت بصمة مميزة واضحة في تاريخ سورية، وكانت له مواقف مشهودة في مقاومة الظلم والاستبداد. وقد عانى الأستاذ العطار الكثير في درب الدعوة والوطن، واستشهدت زوجته "بنان طنطاوي" على يد أزام النظام في محاولة لاغتيال الأستاذ في أخن بألمانيا عام ١٩٨١م. ورغم تجاوز عمره ٩٢ سنة إلا أنه لا زال يتمتع بروح الشباب وبهمة عالية وأمل وتفاؤل كبيرين، ورؤية عميقة للأمور والأحداث.

أفكاره ومقترحاته وهمومه وبعض ذكرياته والمواقف المهمة. وقام فضيلة المراقب العام والوفد المرافق بتقديم درع باسم الجماعة للأستاذ العطار كتعبير عن الحب والوفاء له وتقديرًا على جهوده في خدمة وطنه وشعبه، ودوره السابق الفاعل في قيادة الجماعة. وتأتي هذه الزيارة في سياق تواصل فضيلة المراقب العام وقيادة الجماعة مع الشخصيات والرموز الإسلامية والوطنية من أجل التباحث والتعاون فيما يخدم الثورة والوطن.

قام فضيلة المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في سورية الدكتور محمد حكمت وليد بزيارة إلى المراقب العام الأسبق للجماعة الأستاذ عصام العطار في منزله بمدينة أخن بألمانيا، وذلك لعيادته وللاطمئنان على صحته بعد وعكة صحية ألمت به مؤخراً. ورافق د. وليد في الزيارة القياديان في الجماعة عمر مشوح ومهمل الدروبي. وكانت أجواء اللقاء ودية تمت فيها مناقشة هموم الوطن والثورة والجماعة، وشارك الأستاذ العطار وفد الجماعة الزائر